الاجتماع العربي للقيادات الشابة

مركز الشباب العربي
ARAB YOUTH CENTER

ملخص الجلسات التمهيدية للاجتماع العربي للقيادات الشابة 2026

ديسمبر 2025

الملخص التنفيذي

يوثق هذا التقرير مخرجات الجلسات التمهيدية التي عُقدت استعدادًا للاجتماع العربي للقيادات الشابة 2026، والتي شملت ثلاث جلسات حوارية مع الشباب والشابات من مختلف الدول العربية، إضافة إلى جلسة مخصصة للشركاء الاستراتيجيين في قطاع الشباب.

هدفت الجلسات إلى فهم تصورات الشباب حول مفهوم الأثر، وأدوار صُنّاع الأثر والمؤثرين، وسبل تمكينهم، والتحديات التي تواجههم، مع طرح أفكار واقتراحات عملية لتحويل هذه التحديات إلى فرص. فيما ركّزت جلسة الشركاء على مناقشة هذه المخرجات والبناء عليها لتحويلها إلى مسارات عمل وتوصيات قابلة للتطبيق.

ويقدّم التقرير عرضًا منظمًا للأسئلة والمحاور التي نوقشت، إلى جانب تعريفات مقترحة لمفاهيم الأثر وصُنّاع الأثر والمؤثرين، وخلاصة مخرجات جلسات الشباب التي تشكّل أساسًا لصياغة أجندة الاجتماع العربي للقيادات الشابة 2026.

بعض المخرجات:

- غياب تعريف موحّد وواضح لمفهوم «الأثر» لدى الشباب، وتباين الفهم بين الأثر الفردي، المجتمعي، والمؤسسي.
- وجود خلط بين أدوار «صُنّاع الأثر» و«المؤثرين»، مع حاجة لتحديد الفروق والمسؤوليات المتوقعة من كل فئة.
- شعور الشباب بأن الفرص المتاحة لإحداث أثر ما زالت محدودة أو غير واضحة، خاصة في ما يتعلق بالوصول إلى الجهات الداعمة وصنّاع القرار.
- تفاوت فرص التمكين بين الشباب حسب السياق الجغرافي، والدعم المؤسسي، واستمرارية المبادرات.
- بروز تحديات شخصية ومجتمعية تؤثر على مشاركة الشباب، مثل الخوف من الفشل، ضعف الثقة، والخشية من الأحكام أو التبعات.
- محدودية المسارات العملية الواضحة التي تساعد الشباب على الانتقال من الأفكار والمبادرات الفردية إلى أثر مستدام.

ما العمل؟

- العمل على اعتماد تعريفات واضحة لمفاهيم «الأثر»، و«صُنّاع الأثر»، و«المؤثرين» كمرجعية رسمية يُبنى عليها التخطيط والبرامج.
- تطوير مسارات تمكين واضحة تربط الشباب بالفرص المتاحة وتوضح خطوات الانتقال من الفكرة إلى التطبيق.
- تعزيز الثقة بالشباب وإشراكهم بشكل أوسع في عمليات اتخاذ القرار، وليس الاكتفاء بدورهم الاستشاري.
- تصميم برامج دعم مرنة تراعي اختلاف السياقات والخلفيات، وتسمح بتجارب متنوعة لصناعة الأثر.
- تحويل التحديات التي يواجهها الشباب إلى فرص تعلم وتطوير، من خلال مساحات آمنة للتجربة والحوار.

الوسائل

- تعزيز التوعية بالمنصات المتاحة، والبرامج التدريبية، والقنوات الداعمة، والمبادرات القائمة.
- إطلاق منصات أو أطر مشتركة تجمع المبادرات الشبابية والجهات الداعمة في مكان واحد.
- تطوير برامج تدريب وتوجيه تركّز على بناء القدرات العملية وصناعة الأثر المستدام.
- تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص والقطاع الثالث لدعم مبادرات الشباب.
- توفير قنوات تواصل مباشرة ومنتظمة بين الشباب وصنّاع القرار لتقليص فجوة الوصول.
- توثيق ونشر قصص وتجارب شبابية ناجحة كنماذج ملهمة وقابلة للتكرار.

مدخل إلى جلسات الشباب التمهيدية

مقدمة

خلال الجلسات التمهيدية التي عُقدت مع مجموعة من الشباب والشابات من مختلف الدول العربية، جرى تنظيم نقاشات تفاعلية شملت عصفًا ذهنيًا جماعيًا بهدف الاستماع إلى رؤى الشباب وتجاربهم بشكل مباشر. وتم طرح مجموعة من الأسئلة المحورية التي هدفت إلى فهم تصور الشباب لمفهوم الأثر، واستكشاف سبل تمكينهم، ورصد أبرز التحديات التي تواجههم، إلى جانب طرح أفكار واقتراحات عملية لتحويل هذه التحديات إلى فرص، بما يسهم في بلورة رؤى وتوصيات قابلة للبناء عليها ضمن أجندة الاجتماع العربي للقيادات الشابة 2026.

الأسئلة التي طُرحت خلال جلسات الشباب التمهيدية

الأسئلة التي طرحت خلال الجلسة التمهيدية الأولى «أثر الشباب العربي محليًا وعالميًا»:

1. كيف يعرّف الشباب العربي مفهوم الأثر، وما الفرق بين التأثير الآني والأثر المستدام؟
2. في أي مجالات يرى الشباب أن لهم القدرة الأكبر على ترك بصمة حقيقية اليوم؟
3. كيف ينظر العالم إلى الشباب العربي، وما الذي يمكن أن يعزّز صورتهم عالميًا؟
4. هل يمكن للشباب العربي تحقيق أثر عالمي من داخل بلدانهم؟ وما الشروط المطلوبة لذلك؟
5. ما أبرز الفرص والعوائق التي تؤثر على قدرة الشباب على صناعة أثر؟
6. كيف يتصور الشباب مستقبل أثرهم خلال السنوات القادمة، وما المجالات ذات الأولوية؟ برأيك، هل هناك رؤية واضحة في الدول لدعم وتطوير مهارات الشباب بما يواكب سوق العمل؟

الأسئلة التي طرحت خلال الجلسة التمهيدية الثانية « تمكين الشباب المؤثرين وصنّاع الأثر»:

1. كيف يمكن تمكين الشباب ليكونوا مؤثرين وصنّاع أثر حقيقيين؟
2. ما الفرق بين المؤثر وصانع الأثر من وجهة نظر الشباب؟
3. ما المعايير التي تجعل التأثير حقيقيًا ومستدامًا بعيدًا عن عدد المتابعين؟
4. إلى أي مدى تثق الجهات المختلفة بقدرات الشباب المؤثرين وتدعمهم؟
5. ما أبرز التحديات التي تواجه المؤثرين وصنّاع الأثر الشباب اليوم؟
6. ما أنواع الدعم الأكثر فاعلية لتمكين الشباب (تدريب، توجيه، فرص، تمويل)؟
7. كيف يمكن إشراك الشباب كشركاء فعليين في التخطيط وصنع القرار؟
8. ما التوصيات التي يجب أن تُدرج ضمن أجندة الاجتماع العربي لدعم صنّاع الأثر؟

الأسئلة التي طُرحت خلال الجلسة التمهيدية الثالثة « التحديات وتحويلها إلى فرص»:

1. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه الشباب أثناء محاولاتهم التعبير عن أنفسهم وصناعة أثر فعلي؟

2. ما أبرز التحديات الشخصية والمؤسسية التي تعيق تمكين الشباب؟

3. كيف يرى الشباب فجوة التوقعات بينهم وبين صناع القرار؟

4. إلى أي مدى يشعر الشباب أن مشاركتهم الحالية حقيقية وليست شكلية؟

5. ما الصعوبات التي يواجهها الشباب في الوصول إلى الجهات الداعمة وصنّاع القرار؟

6. كيف يمكن خلق بيئة آمنة تشجع الشباب على التعبير والمشاركة دون خوف؟

7. ما دور التدريب المهني، الإرشاد، والقطاع الثالث في تجاوز هذه التحديات؟

8. كيف يمكن تحويل التحديات الحالية إلى فرص ومسارات دعم عملية ومستدامة؟

9. ما التوصيات الأساسية التي يوجّهها الشباب لصنّاع القرار؟

مقدمة ومدخل إلى المحاور الرئيسية

تعكس المحاور التالية خلاصة ما طُرح خلال الجلسات التمهيدية التي عُقدت مع الشباب والشابات من مختلف الدول العربية، حيث تم تنظيم المخرجات وتحليلها ضمن محاور رئيسية تعبّر عن القضايا الأكثر حضورًا في النقاشات، والاتجاهات المشتركة التي برزت عبر مختلف الجلسات.

ونظرًا لتكرار بعض المفاهيم الأساسية في النقاشات، يقدّم هذا القسم تعريفات مرجعية للمصطلحات التي شكّلت جوهر الحوارات، وذلك استنادًا إلى تصورات الشباب أنفسهم كما عبّروا عنها خلال الجلسات التمهيدية.

- **تعريف الأثر:** الأثر هو التغيير الإيجابي المستدام الذي يتركه الفرد أو المبادرة في المجتمع، ويستمر تأثيره مع الزمن، سواء كان هذا التغيير ملموسًا أو معنويًا، مباشرًا أو غير مباشر.

- **تعريف صُنّاع الأثر:** صُنّاع الأثر هم الأفراد أو المبادرات التي تُحدث تغييرًا حقيقيًا ومستدامًا في المجتمع من خلال أفعال أو مشاريع أو ممارسات عملية، بغضّ النظر عن مستوى الشهرة أو حجم المنصة.

- **تعريف المؤثرين:** المؤثرون هم الأفراد الذين يمتلكون منصات أو حضورًا عامًا يمكّنهم من التأثير في آراء وسلوك الآخرين، ويُقاس تأثيرهم بمدى توجيه هذا الحضور نحو قيم إيجابية وأثر مجتمعي مسؤول.

انطلاقًا من هذه التعريفات، تستعرض المحاور التالية أبرز القضايا التي ناقشها الشباب، والمخرجات المرتبطة بها، بما يشمل مفهوم الأثر، وأدوار صُنّاع الأثر والمؤثرين، ومجالات التأثير، وسبل التمكين، إضافة إلى التحديات المرتبطة بصناعة الأثر واستدامته، وذلك بهدف تقديم قراءة تحليلية متكاملة يمكن البناء عليها في المراحل اللاحقة.

1 المحور الأول: مفهوم الأثر من منظور الشباب العربي

أظهرت الجلسات التمهيدية أن الشباب العربي يمتلك فهمًا متقدمًا وناضجًا لمفهوم الأثر، حيث ينظر إليه باعتباره تغييرًا إيجابيًا حقيقيًا ومستدامًا ينعكس على الأفراد والمجتمع، ويستمر أثره مع الزمن، بغضّ النظر عن مستوى الشهرة أو حجم الظهور الإعلامي. وقد شدد المشاركون على أن الأثر لا يُقاس فقط بنتائج سريعة أو أرقام قابلة للنشر، بل بمدى عمق التغيير الذي يُحدثه، واستمراريته، وتأثيره الفعلي على حياة الآخرين.

كما ميّز الشباب بوضوح بين الأثر الحقيقي القابل للقياس والمتابعة، وبين الأثر الشكلي المرتبط بالانتشار المؤقت أو "الترند". وأشاروا إلى أن كثيرًا من صور الأثر المهمة قد تكون غير مرئية إعلاميًا أو غير معترف بها رسميًا، لكنها تترك بصمة عميقة على المستوى الإنساني أو المجتمعي. ويعكس هذا الطرح وعيًا متزايدًا لدى الشباب بأهمية تبني تعريف شامل للأثر يركّز على القيمة والمعنى والاستدامة، لا على المظهر أو الحجم.

2 المحور الثاني: صُنّاع الأثر والمؤثرون - الأدوار والفروقات

ناقش المشاركون مفهوم صُنّاع الأثر والمؤثرين بشكل معمّق، مؤكدين أن المصطلحين لا يتطابقان بالضرورة، وأن الخلط بينهما قد يؤدي إلى توجيه الدعم والاهتمام نحو نماذج لا تُحدث تغييرًا حقيقيًا. فقد رأى الشباب أن صُنّاع الأثر هم الأفراد أو المبادرات التي تُحدث فرقًا فعليًا ومستدامًا في المجتمع من خلال أفعال وممارسات ملموسة، حتى وإن لم تمتلك حضورًا إعلاميًا واسعًا.

في المقابل، يرتبط المؤثرون بامتلاك منصات أو قدرة على الوصول والتأثير في الرأي العام، دون أن يكون هذا التأثير بالضرورة إيجابيًا أو ذا قيمة مجتمعية. وأكد الشباب أن التأثير الحقيقي يجب أن يكون محكومًا بالقيم والأخلاقيات، وأن يُوجَّه لخدمة قضايا مجتمعية واضحة. كما أشاروا إلى إمكانية تحوّل بعض المؤثرين إلى صُنّاع أثر في حال توفرت لهم البيئة الداعمة والتوجيه المناسب، ما يبرز أهمية دور الجهات الداعمة في توجيه التأثير بدل الاكتفاء بتضخيمه.

3 المحور الثالث: مجالات تأثير الشباب العربي محليًا وعالميًا

بيّنت مداخلات الشباب أن تأثيرهم يتوزع على مجموعة واسعة من المجالات، تشمل المبادرات المجتمعية، والعمل التطوعي، وريادة الأعمال الاجتماعية، وصناعة المحتوى الهادف، إضافة إلى الابتكار والتكنولوجيا. محليًا، يركّز الشباب على إحداث تغيير مباشر في مجتمعاتهم من خلال معالجة احتياجات واقعية، وتحسين جودة الحياة، ودعم الفئات المختلفة عبر مبادرات فردية أو جماعية.

وعلى المستوى العالمي، أشار المشاركون إلى دور المنصات الرقمية والمبادرات الدولية في إتاحة الفرصة أمام الشباب العربي لإيصال أصواتهم وتجاربهم، والمساهمة في تصحيح الصور النمطية عن الشباب العربي. كما نوقش مفهوم التأثير "من الداخل"، حيث اعتبر الشباب أن لهم دورًا مؤثرًا داخل المؤسسات التي يعملون بها أو ينتمون إليها، من خلال تحسين الممارسات، وإطلاق مبادرات داخلية، والمساهمة في التغيير المؤسسي، وليس فقط عبر مبادرات مستقلة.

4 المحور الرابع: استدامة التأثير الإيجابي لدى الشباب

أجمع المشاركون على أن استدامة التأثير تمثل التحدي الأبرز في مسار العمل الشبابي، معتبرين أن الأثر الحقيقي لا يتحقق عبر مبادرات قصيرة الأمد أو نشاطات موسمية، بل من خلال التزام طويل المدى قائم على رؤية واضحة ورسالة ثابتة. وأكد الشباب أن الاستدامة تتطلب تطويرًا مستمرًا للمهارات، وقدرة على التكيّف مع المتغيرات، وعدم الارتهان للزخم المؤقت أو الدعم المرحلي.

كما ناقش الشباب الأبعاد النفسية المرتبطة بالاستدامة، مثل الإرهاق، وفقدان الدافعية، والشعور بالإحباط نتيجة غياب التقدير أو بطء النتائج. وأشاروا إلى أن غياب منظومة دعم متكاملة قد يدفع بعض الشباب إلى التوقف عن مبادراتهم رغم إيمانهم بأهميتها. ويبرز من هذا النقاش أن استدامة الأثر لا ترتبط فقط بالموارد، بل بالبيئة الداعمة، والتقدير، والمرافقة المستمرة.

5 المحور الخامس: تمكين الشباب وصنّاع الأثر

تناولت الجلسات مفهوم التمكين باعتباره عملية متكاملة تتجاوز الدعم المالي، لتشمل التدريب العملي، والإرشاد، وبناء القدرات، وإتاحة الفرص التطبيقية. وأكد الشباب أهمية التدريب المهني والورش العملية المرتبطة بالواقع وسوق العمل، مقابل الاعتماد على التعليم النظري غير المرتبط بالتطبيق.

كما شدد المشاركون على دور المؤسسات والقطاع الثالث في احتضان المبادرات الشبابية ومرافقتها بعد الإطلاق، بما يضمن تحويل الأفكار إلى مشاريع مستدامة. وأشار الشباب إلى أن بعض برامج التمكين الحالية تفتقر إلى المرونة أو تغلب عليها البيروقراطية، ما يقلل من فعاليتها. واعتبروا أن التمكين الحقيقي يبدأ بمنح الثقة والمساحة للتجربة، مع وجود دعم يسمح بالتعلم من الفشل وتحويله إلى خبرة.

6 المحور السادس: التحديات التي تواجه الشباب في صناعة الأثر

سلّط الشباب الضوء على مجموعة من التحديات التي تعيق قدرتهم على إحداث تأثير إيجابي، شملت تحديات شخصية مثل ضعف الثقة بالنفس، والخوف من الفشل أو من نظرة المجتمع، إضافة إلى تحديات مؤسسية تتعلق بمحدودية الفرص، وتعقيد الإجراءات، وصعوبة الوصول إلى الجهات الداعمة وصنّاع القرار.

كما أشار المشاركون إلى فجوة واضحة بين تطلعات الشباب وما هو متاح فعليًا، وإلى شعور بعضهم بأن الفرص لا تُتاح دائمًا على أساس الجدارة، بل تتأثر بالعلاقات الشخصية. ونوقش أيضًا غياب قنوات واضحة وآمنة للتعبير والمشاركة، ما يحد من قدرة الشباب على إيصال أصواتهم وأفكارهم. واعتبر الشباب أن تجاوز هذه التحديات يتطلب بيئة أكثر عدالة وشفافية، ومسارات واضحة للدعم، وشراكة حقيقية قائمة على الثقة والتواصل.

ملخص المخرجات والتوصيات
(جلسات الشباب التمهيدية)

- ضرورة اعتماد تعريف واضح وموحّد لمفهوم الأثر يعكس التغيير الإيجابي المستدام، ويبتعد عن ربط الأثر بالشهرة أو عدد المتابعين أو الظهور الإعلامي المؤقت.
- أهمية التمييز المؤسسي بين صُنّاع الأثر والمؤثرين، مع وضع معايير واضحة لدعم كل فئة وفق دورها الفعلي في المجتمع، وبما يضمن توجيه الدعم نحو المبادرات ذات الأثر الحقيقي.
- الحاجة إلى بناء مسارات تمكين متدرجة وواضحة للشباب، تبدأ من اكتشاف الاهتمام والقدرات، مرورًا بالتدريب العملي والإرشاد، وصولًا إلى الاحتضان والدعم المستدام.
- التركيز على التدريب المهني والورش التطبيقية والتعلم من التجربة كمسارات أساسية لتمكين الشباب، عوضاً عن الاعتماد على التعليم النظري غير المرتبط بالتطبيق.
- تعزيز دور الإرشاد والتوجيه طويل الأمد من قبل أصحاب الخبرة، بما يساعد الشباب على اتخاذ قرارات أكثر وعيًا وتجاوز التحديات العملية والنفسية.
- إشراك الشباب في مواقع صنع القرار بشكل فعلي ومنهجي، من خلال مجالس أو لجان أو منصات حوار منتظمة، وليس عبر مشاركات رمزية أو مؤقتة.
- تسهيل وصول الشباب إلى الجهات الداعمة وصنّاع القرار عبر قنوات واضحة ومباشرة، وتقليل التعقيدات الإجرائية التي تعيق تحويل الأفكار إلى مبادرات قابلة للتنفيذ.
- دعم استدامة المبادرات الشبابية من خلال المرافقة والمتابعة بعد الإطلاق، وعدم الاكتفاء بتقديم الدعم في المراحل الأولى فقط.
- خلق بيئات آمنة تشجّع الشباب على التعبير والمشاركة وطرح الأفكار دون خوف من الأحكام أو التبعات، وتعزز ثقافة الحوار والثقة المتبادلة.
- تعزيز العدالة في إتاحة الفرص والدعم، بما يضمن وصولها إلى مختلف فئات الشباب، خاصة في المناطق الأقل حظًا أو الفئات ذات الفرص المحدودة.
- تشجيع نقل التجارب الناجحة بين الشباب وتحويلها إلى نماذج قابلة للتكرار، بما يسهم في توسيع نطاق الأثر وتعظيم الاستفادة منه.
- دعم بناء شبكات تواصل وتعاون بين الشباب وصُنّاع الأثر، بما يعزز تبادل الخبرات ويخلق فرصًا للشراكات والمبادرات المشتركة.

مدخل إلى الجلسة التمهيدية للشركاء الاستراتيجيين

مقدمة

عُقدت جلسة الشركاء الاستراتيجيين ضمن سلسلة الجلسات التمهيدية استعدادًا للاجتماع العربي للقيادات الشابة 2026، بهدف إشراك الجهات الداعمة للشباب في مناقشة مخرجات الجلسات الحوارية السابقة التي عُقدت مع الشباب والشابات من مختلف الدول العربية. وهدفت الجلسة إلى استعراض أبرز أفكار وتوصيات الشباب بشكل مركز، والاستفادة من خبرات الشركاء لتحويلها إلى مسارات عمل وتوصيات قابلة للتطبيق تُدرج ضمن أجندة الاجتماع العربي المقبل.

شارك في الجلسة ممثلون عن جهات استراتيجية متنوعة معنية بتمكين الشباب، من مؤسسات حكومية وأكاديمية ومنظمات بحثية ومجالس شبابية وشركات خاصة. وبعد تقديم موجز لمخرجات الجلسات الشبابية، دار نقاش معمّق حول سبل تطوير هذه المخرجات وتعزيزها، مع التأكيد على الدور المحوري للشركاء في ترجمة تطلعات الشباب إلى مبادرات وبرامج وسياسات عملية تضمن فاعلية الأجندة واستدامتها.

الأسئلة التي طُرحت خلال جلسة الشركاء الاستراتيجيين:

1. كيف يعرّف الشباب مفهوم «الأثر» من منظورهم، وما الفرق بين الأثر الحقيقي القابل للقياس والأثر الشكلي المرتبط بالظهور أو الأرقام؟
2. ما التعريف العملي للأثر الذي يمكن اعتماده في أجندة الاجتماع العربي للقيادات الشابة، بما يضمن وضوح المخرجات وقابليتها للتطبيق والمتابعة؟
3. في أي مجالات يترك الشباب العربي أثرًا واضحًا اليوم، وما العوامل التي تمكّن هذا الأثر أو تحدّ من توسعه محليًا وعالميًا؟
4. كيف يمكن تمكين الشباب وصنّاع الأثر بشكل فعّال، وما المسارات الأنسب لذلك (تدريب، احتضان، إرشاد، تمويل، منصات، شبكات)؟
5. ما أبرز التحديات التي تواجه الشباب في صناعة الأثر والوصول إلى الجهات الداعمة وصنّاع القرار، وكيف يمكن تحويل هذه التحديات إلى فرص عملية؟
6. كيف يمكن تقليص فجوة التوقعات بين الشباب وصنّاع القرار، وخلق قنوات حوار أكثر فاعلية قائمة على لغة مشتركة ومخرجات ملموسة؟
7. ما الضمانات والممارسات اللازمة لخلق بيئة آمنة تشجّع الشباب على التعبير والمشاركة دون خوف من الأحكام أو التبعات؟
8. ما الأولويات والتوصيات التي ينبغي أن تتضمنها أجندة الاجتماع العربي للقيادات الشابة 2026 لضمان أثر مستدام وقابل للقياس؟

1 المحور الأول: من المفهوم إلى الإطار التنفيذي لقياس الأثر الشبابي

ناقش الشركاء كيفية الانتقال من تعريف الشباب للأثر إلى إطار عملي قابل للتبني مؤسسيًا. لم ينصبّ النقاش على "ما هو الأثر" بقدر ما ركّز على كيف يمكن للجهات الرسمية والداعمة أن تتعامل مع الأثر كمسار قابل للقياس والمتابعة. برز توافق على أن التحدي الحقيقي لا يكمن في غياب الرؤية لدى الشباب، بل في غياب آليات واضحة تربط أفكارهم بمبادرات ذات نتائج زمنية محددة، ومؤشرات أداء قابلة للتقييم. وطرحت فكرة التعامل مع الأثر بوصفه سلسلة تنفيذ تبدأ بفكرة شبابية وتنتهي بنتائج ملموسة خلال فترة زمنية واضحة، بما يعزز من ثقافة المساءلة المشتركة بين الشباب والمؤسسات.

2 المحور الثاني: توحيد الجهود المؤسسية عوضاً عن تشتيت المبادرات

تناول الشركاء واقع العمل المؤسسي مع الشباب، وأشاروا إلى أن أحد التحديات الجوهرية يتمثل في تعدد المبادرات وتكرارها دون تنسيق فعّال بين الجهات.لم يكن النقاش حول "أهمية الشراكات" بحد ذاتها، بل حول غياب التكامل بين الجهات الحكومية، والخاصة، والبحثية، والمجتمعية، ما يؤدي إلى هدر الموارد وتشتت الجهود.أكد الشركاء أن الأثر الحقيقي يتطلب نماذج شراكة واضحة تقوم على تقاسم الأدوار، وتوحيد المنصات، وتبادل البيانات، بدل عمل كل جهة بمعزل عن الأخرى، مع الإشارة إلى أن بعض المؤسسات تمتلك نماذج ناجحة يمكن البناء عليها وتوسيع نطاقها عربيًا.

3 المحور الثالث: من التأثير الفردي إلى الجاهزية المؤسسية للشباب

ناقش الشركاء الفجوة بين حضور الشباب في الفضاء العام وقدرتهم الفعلية على العمل داخل الأطر المؤسسية. أشار النقاش إلى أن كثيرًا من الشباب يمتلكون الشغف والقدرة على التأثير، لكنهم يفتقرون إلى فهم آليات العمل الحكومي، وصياغة السياسات، وإدارة المبادرات طويلة الأمد.وركّز الشركاء على أن التمكين المطلوب لا يقتصر على التدريب أو الظهور الإعلامي، بل يتمثل في إعداد الشباب ليكونوا شركاء مهنيين قادرين على تحويل أفكارهم إلى مقترحات واقعية قابلة للتنفيذ، مع توفير توجيه مستمر، وصلاحيات واضحة، ودعم يضمن الاستدامة.

4 المحور الرابع: فجوة المشاركة الحقيقية وآليات سدّها

تناول الشركاء بوضوح الفجوة القائمة بين رغبة المؤسسات في إشراك الشباب وبين طبيعة هذا الإشراك على أرض الواقع.أجمع المشاركون على أن مشاركة الشباب غالبًا ما تبقى في إطار استشاري أو رمزي، دون أن تترجم إلى تأثير فعلي في القرارات أو السياسات.وتم التأكيد على أن الحل لا يكمن فقط في إنشاء مجالس شبابية، بل في إرساء أطر حوكمة واضحة تحدد صلاحيات هذه المجالس، وربطها المباشر بصنّاع القرار، وتوفير آليات متابعة تضمن تنفيذ التوصيات. كما طُرحت نماذج قائمة داخل بعض الدول يمكن الاستفادة منها أو تكييفها في السياقات العربية المختلفة.

5 المحور الخامس: التحديات الثقافية والتنظيمية غير المرئية

وسّع الشركاء دائرة النقاش لتشمل تحديات لا تظهر عادة في النقاشات العامة، مثل ثقافة التلقّي، وضعف الالتزام، وتراجع الاستمرارية، إضافة إلى محدودية الوعي بالفرص القائمة رغم توفرها.كما أُشير إلى فجوة التوقعات بين الشباب والمؤسسات، حيث يصطدم الطموح الشبابي أحيانًا بإيقاع العمل المؤسسي وإجراءاته.وأكد المشاركون أن التعامل مع هذه التحديات يتطلب تغييرًا ثقافيًا متدرجًا يقوم على التوعية، وبناء المسؤولية، وتوضيح المسارات منذ المراحل التعليمية المبكرة، بما يحوّل هذه التحديات إلى فرص لبناء جيل أكثر جاهزية وواقعية.

6 المحور السادس: ما الذي يجب أن يقدّمه الاجتماع العربي 2026 فعليًا؟

ركّز الشركاء على أن القيمة المضافة للاجتماع العربي للقيادات الشابة 2026 يجب أن تتمثل في الانتقال من الخطاب العام إلى نماذج تطبيقية واضحة.تم التأكيد على أهمية أن تتضمن الأجندة أمثلة عملية، ونماذج ناجحة، ومسارات قابلة للتكييف حسب قدرات كل دولة، بدل الاكتفاء بعناوين عامة.كما شدد الشركاء على ضرورة أن تخرج الأجندة بتوصيات قابلة للمتابعة، وتفتح المجال أمام تعاون عربي مشترك في مجالات التمكين، والتوجيه المهني، وبناء المهارات المستقبلية، بما يضمن استمرارية الأثر بعد انتهاء الاجتماع.

ملخص المخرجات والتوصيات
(جلسة الشركاء الاستراتيجيين)

- التأكيد على أهمية بناء أطر مؤسسية دائمة تضمن مشاركة الشباب في صنع القرار، بما يتجاوز الطابع الاستشاري إلى أدوار واضحة ومستمرة ذات أثر فعلي.
- إبراز الحاجة إلى شراكات استراتيجية متعددة القطاعات تعمل ضمن منظومات منسّقة، تتيح تجميع الموارد والخبرات لدعم المبادرات الشبابية وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتوسع والاستدامة.
- الاستثمار في بناء القدرات القيادية للشباب عبر برامج طويلة الأمد تركز على الفهم العميق للسياسات العامة، وآليات العمل المؤسسي، وصناعة القرار.
- تعزيز الربط بين التعليم وسوق العمل من خلال مسارات إرشاد مهني واضحة، تبدأ في مراحل مبكرة، وتدعم جاهزية الشباب لمساراتهم المستقبلية.
- تطوير قنوات تواصل مباشرة ومنتظمة بين الشباب وصنّاع القرار، تتيح تقديم المبادرات، ومتابعة تنفيذها، وقياس أثرها بشفافية.
- اعتماد نهج قائم على النتائج والمساءلة في تقييم المبادرات الشبابية، مع إشراك الشباب في الاطلاع على ما تحقق من مخرجات ومتابعة أثر مساهماتهم.
- دعم مشاركة الشباب العربي في المحافل الإقليمية والدولية بوصفها منصة لنقل الخبرات، وتعزيز الحضور العربي، وتبادل التجارب الناجحة.
- توسيع دعم ريادة الأعمال الشبابية ذات الأثر الاجتماعي عبر تسهيل الوصول إلى التمويل، والتوجيه، والشراكات المؤسسية.
- التركيز على إعداد الشباب بمهارات المستقبل، لا سيما في مجالات التحول الرقمي، والابتكار، والاستدامة، بما يعزز قدرتهم على قيادة التغيير.
- الإشارة إلى وجود نماذج ناجحة قائمة لإدماج الشباب في اتخاذ القرار وبرامج التدريب والتمكين، مع التأكيد على أهمية عرض هذه التجارب خلال الاجتماع العربي للقيادات الشابة بوصفها نماذج قابلة للتعلّم، وتكييفها أو نقلها بما يتناسب مع السياقات الوطنية المختلفة.

خاتمة

يمثل هذا التقرير خطوة محورية نحو فهم أعمق لتصورات الشباب العربي حول مفهوم الأثر، وأدوار صُنّاع الأثر والمؤثرين، والتحديات التي تواجههم في مسارات التمكين وصناعة الأثر، وذلك استنادًا إلى حوار مباشر مع الشباب، مدعوم برؤى وخبرات الشركاء الاستراتيجيين في قطاع الشباب. كما يسلط التقرير الضوء على الفرص المتاحة لتحويل هذه التصورات إلى مسارات عملية تسهم في تعزيز مشاركة الشباب ودورهم الفاعل في مجتمعاتهم.

ونضع هذا التقرير بين أيديكم كمرجع معرفي وعملي يدعم صياغة أجندة الاجتماع العربي للقيادات الشابة 2026، ويساعد في بلورة توجهات واضحة تقوم على الاستثمار في طاقات الشباب، وتوفير بيئة داعمة تمكّنهم من الإسهام بفاعلية في التنمية. ونأمل أن يشكّل هذا التقرير أداة مساندة لصنّاع القرار والجهات المعنية في تبنّي سياسات وبرامج تعزز دور الشباب كشركاء حقيقيين في بناء مستقبل عربي أكثر تأثيرًا واستدامة.

meeting.arabyouthcenter.org